

الدرس الرابع من شرح آيات الأحكام الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

نبدأ الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الله تبارك وتعالى والنخل والزرع مختلفا والزيتون متشابها وغير متشابه. كلوا من ثمنه ما اسمر وآبوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا. انما -

[00:00:00](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:40](#)

محمدا عبده ورسوله. اما بعد. وهو الذي انشأ جنات معروشات. الايات في تفسير غايات الاحكام منقطعة عن سباقها. ولذا تناسب الاية والسور تناسب الايات مع التي قبلها مكنس عظيم. للوقوف على حقائق مهمة - [00:01:10](#)

وفيه من الفوائد ما الله به عليم. والسياق والسباق الايات منهج مأمون لمعرفة مراد الله سبحانه وتعالى ولكننا نختار ايات او اختيرت لنا ايات اختارها القائلون المركز اختاروا وهذه الايات والايات في سورة الانعام المائدة والانعام والاعراف. اه ليست ايات احكام -

[00:01:41](#)

يعني اصيلة. انما تستنبط منها الاحكام او فيها اشياء بالعموم. اذ هي صور مكية والصور المكية اه الا المائدة طبعا الانعام من السور المكية. التي يعني فيها احكام التوحيد والعقيدة - [00:02:21](#)

ونحن ندرس ايات الاحكام. وهو يعود على الذات الالهية العلية. سبحانه وتعالى وهو الذي انشأ جنات الجنة سميت جنة. من فعل جنة. وفي الجنة اي غطى. فالجنة جنة لان - [00:02:41](#)

ففعل جنة اي غطة. مجنون عقله مغطى جنين مغطى في بطن امه. المجن يغطي صدر صاحبه جنة فيها من الخضرة ما يغطي تربتها. وهو الذي انشأ جنات انشأ بساتين وهذه البساتين فيها انواع الاشجار المتعددة - [00:03:11](#)

والنباتات المختلفة. انشأ بمعنى خلق. والناظر في السياق يتلمس الحكمة. لماذا لم يقل الله خلق؟ وما هو السر في ذكر انشأ العدول عن خلق اذان شاء معناه او فيه بيان ان الله الذي انشأها وانتم لم تنشئونها - [00:03:51](#)

فكثير من اصحاب الجنات ولا سيما من الكافرين يظنون ان هذه الجنة ان شئت بسبب اشرافهم عليها وتنميتهم لها يتوهمون ذلك يتوهمون ان اعمالهم هي التي جعلت هذه الجنة على هذا الحال - [00:04:31](#)

والله جل في علاه نبههم بقوله هو الذي انشأ الذي انشأ الجنات ليسوا هم وانما هو سبحانه وتعالى الذي انشأها ونماها. وانزل عليها الماء ليحييها. فان الماء يسير من جذورها ويعلو بقدرة الله تعالى - [00:05:02](#)

الى اعالي الشجرة ثم ينحدر وينزل وتثبت هذه الاشجار وذكر لهم اية وهذه الاية ليست من صنيعهم انما هي من صنيع الله جل في علاه. فقالوا هو الذي انشأ جنات معروفات - [00:05:33](#)

غير معروفات بعض تلك الجنات مجهول لها عرش انتشر عليه الاشجار وترتفع ويعاون هذه الاشجار على النهوض على الارض وبعضها خال من هذه المعوشات. فكان معوشاته غير معروشات لكم لكن الذي انشأ الاشجار هو الله - [00:05:55](#)

انما الذي انشأ الاشجار هو الله جل في علاه فبعضها ذوى عرش جعلتم الاشجار تتسلق عليها وترتفع وبعضها خال من العرش يثبت

على ساق ينبت وينفرش على الارض وفي هذا التنبيه على كثرة المنافع والخيرات. وانه تعالى سبحانه وتعالى مع سبحانه وتعالى -

[00:06:24](#)

علم العباد كيف يعرشون هذه الجنات؟ وكيف ينمون هذه الاشجار قال والنخلة والزرع مختلفا اكله. عن سبحانه وتعالى النخل. والزرع مختلفا اكله هذا الدلالة واضحة جدا على ان الذي انشأ ليسوا هم - [00:06:57](#)

وانما الذي انشأ هو الله جل في علاه الزرع في مكان واحد والماء التي تسقى بها هذه الجنات ماء واحد ومع هذا يفضل الله تعالى

بعض هذه الجنات على بعض في الاكل - [00:07:26](#)

مختلفا اكله. الاكل مختلفة. هذا غير ذات من الاكل طعم مختلف. فلو كانت الجنات هم الذين انشأوها لتحكموا في طعمه طب معرفة الانسان سنة الله تعالى في كيفية الحجم وكيفية الطعم وكيفية اللون وما شابه. هذا سلوك لسنة الله تعالى وليس اعتداء على الله جل في علاه - [00:07:49](#)

اليوم الزراعة تطورت واصبح المشرفين والمهندسين الزراعيين اصبحوا يتحكموا في الطعم واللون والحجم وما شابه هذا وفق سنة

لله جل في علاه تعلموها تجارب معقول ده الله عز وجل يقول - [00:08:24](#)

والزيتون والرمانه متشابهها وغير متشابهه خص الله عز وجل النخل والزرع ويسر هذا التخصيص انها هي القوت اغلب قوت الناس انما هي الزرع والنخيل. القوت والفاكهة الغالبة ابا ان التنزيل في من خوطبوا من العرب انما هي نخيل وزروع. واغلب الناس لان زروع

رياء القوت هي طوام - [00:08:52](#)

الحياة وانشأ الزيتون والرمان متشابه. الزيتون والرمان شجر هذا شجرة وهذه شجرة ولكن متشابه في شجره وغير متشابه في ثمره

وطأته وايضا هذا من الدالة على ان على ان الله الذي انشأ - [00:09:37](#)

وليس هم الذين ينشئون الامام القرطبي له كلمات جميلة في الاية يقول بعد كلام في هذه الاية ادلة ثلاثة مهمة. احدها ان التغييرات

لابد لها من مغير هذه منة الله سبحانه وتعالى علينا. فلو شاء ان خلقنا الا يخلق لنا غذاء - [00:10:06](#)

اذا خلقه الا يكون جميل المنظر والا يكون طيب الطعم. فاذا خلقه كذلك الا يكون سهلا فلم يكن ان يفعل ذلك ابتداء. لانه سبحانه

وتعالى لا يجب عليه شيء. والامر الثالث - [00:10:38](#)

على القدرة في ان يكون الماء الذي من شأنه الرسوب يصعد بقدرة الواحد علام الغيوب من اسفل الشجرة الى اعاليها. حتى اذا انتهى

الى اخرها انشأ فيها اوراقا ليست ثم خارجها من صفة الجملة الوافر واللون الزائر. والجري الجديد والطعم اللذيذ - [00:10:58](#)

اين الطبائ و اجناسها؟ واين الفلاسفة و اناسها؟ هل في قدرة الطبيعة ان تتقن هذا الاتقان او ترتب هذا الترتيب العجيب فلا يتم ذلك

في العقول الا بحي عالم قدير مريد سبحانه وسبحان من له في كل شيء اية - [00:11:28](#)

وله في كل شيء اية تدل على انه واحد سبحانه وتعالى يقول وهذا الكلام كما ترى هذا كلام كما تراه اساس التوحيد ان الله جل في

علاه الذي خلق بارادته وجعل هذا التجانس - [00:11:57](#)

بين الانسان وبين هذا النوع من انواع الطعمة. ونوع الطعمة وغيرها وكثرها تدل الاية ايضا على ان الله سبحانه وتعالى القائم على

هذا الوجود وهو سبحانه وتعالى هو المدبر لشؤون الانسان - [00:12:24](#)

ولما خلق عز وجل الاية قال الله تعالى بعد ان ذكروا الزيتون والرمان متشابهها وغير متشابهه قال كلوا من ثمره فاثمروا واتوا حقه. كلوا

من ثمره اذا اثمر فكأنه قيل - [00:12:48](#)

في السياق لاي شيء انشأ الله تعالى هذه الجنات وما عطف عليها من الذروع والنخل والرمان واخبر سبحانه وتعالى انه انشأها بمنافع

العباد الله جل في علاه انشأ هذه الجنات لمنافع العباد. فقال كلوا من ثمره اذا اثمرتم - [00:13:17](#)

كلوا قلنا كلوا للامتنان والارشاد. وليست هي فعل امر لان الاكل من جنس التمر ليس بواجب. ولكنه مباح وقوله اذا اثمر اشارة الى

وقت الاباحة فهو اباحة وارشاد ويتضمن الا يأكل الانسان - [00:13:47](#)

قبل الاوان قبل اوان الثمار فان اكل الانسان من الشجر قبل اواني الثمار فقد يضر او لا ينفع والفج من هذه الثمار قد يضر الاجسام ولا

يفيدها فوق ذلك انه اتلاف لا فائدة فيه - [00:14:22](#)

كلوا من ثمرة اذا اثمر. كلوا من ثمر زرع مرض بخيل واتوا حقه يوم حصاده. واتوا في هذا الاشارة مما يذكره الاصوليون من ضعف دلالة ايران كلوا من ثمره قلنا هذا للاباحة. وقوله ال حقة - [00:14:52](#)

ليست اباحة قطعاً ليست الذبيحة ولا سيما مع ان الله قال حقه فحقه في الايتاء صاحب الحق حقه الواجب وهو واهل الحق على وكل فيها دلالة على الاقتران الواو قد يعطف الواجب على المباح والعكس بالعكس وهذا معروف عند علماء الاصول وهو مذكور في كتب الاصول - [00:15:28](#)

وتحققه يوم حصاده. هاتوا حقه يوم صرمه وقطعه اعطوا حق الزرع. حق الزرع الزكاة. تأتي الانصاء المقدرة في الشرع زكاة زرع اذا كان الزرع بعلاً او اذا كان يفقه واذا كان بعده يفقه من السماء تعطيته العشر وذكرت - [00:16:11](#)

اذا كنت انت الذي تسقيه وتنفق عليه فتعطيته واحد على عشرين واتوا حقهم يوم حصاد امرأة يعطوها يوم حصاده. او يوم حصاده. ذلك لان حصاد الزرع بمنزلة حولان الحول لانه الوقت الذي تتشوف فيه نفوس الفقراء ويسكن حينئذ اخراجه - [00:16:50](#)

على اهل الزرع ويكون الامر فيها ظاهراً يوم قطف الثمار وقطعها عند ثمارها حينئذ تكون بمثابة حولان الحوت الاية واضحة فيها دلالة على وجوب زكاة الثمار. وان زكاة الثمار لا حول لها - [00:17:28](#)

بل حولها وقت حصاده وزكاة النخيل مثلاً عند جلال الثمرة وفيها اشارة الى ان زكاة الحول ان زكاة الزرع لا يتجدد فيها الحول ولا تتكرر فلو بقيت سنين عديدة وقد ادبت الزكاة - [00:18:08](#)

مرة عند الحصاد برأت ذمتي. ولا يتجدد الزكاة. يعني انسان جنى نخل من النخل كميات كبيرة فأدى الزكاة وبقيت وبقيت الثمرة عنده وبقيت سنتين او ثلاثة هل تتجدد الزكاة؟ لا - [00:18:43](#)

انما الزكاة تكون عند الحصاد مرة واحدة. فالزكاة لا تتكرر فيها. ولو مكثت عند العبد احوالاً كثيرة الا اذا كانت التجارة فحين اذ تنتقل من زكاة زرع الى زكاة عروض تجارة - [00:19:06](#)

ذلك ان الله جل في علاه لم يأمر باخراج الزكاة الا عند الا وقت الحصاد طب لو لو اصاب الزرع افة وقضت على الثمرة وما خرجت الثمرة الزرع فحين اذ تسقط الزكاة واتوا حقه يوم حصاده ما صار وقت حصاد - [00:19:30](#)

فلو سجدت اه الثمرة فاصابت فحين اذ لا يجوز او لا تجب الزكاة طيب تأمل معي الاية مرة اخرى كلوا من ثمرة واتوا حقه يوم حصاده هل يجوز للانسان ان يأكل من الثمر قبل ان يؤدي زكاة الشجر زكاة - [00:19:59](#)

لا حرج. فالاكل جائز. فيجوز للانسان ان يأكل ما شاء وان يطعم ما شاء. وهذا الاكل الذي يأكله او الذي يهديه هذا لا زكاة فيه في الزمن الاول الانور في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:32](#)

وخلفائه الراشدين كان هنالك خراثون يذهبون للزرع ويأخذون الزكاة لبيت المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم ان يدعوا اهلها شيء لحاجته يعني قبل ان يأخذوا الزكاة لو تركوا شيء وهذا داخل تحت عموم - [00:21:12](#)

كلوا من ثمره. اذا اثمروا واتوا حقه يوم حصاده لو ابقى شيء من الزرع لاهل البيت سلكوا الامور على عجلة كما يقولون. وهذا غير داخل في موضوع الزكاة فله ان يعطيهم نسبة او ما يحتاجونه والامر مقدر الى - [00:21:46](#)

ولهذا قلنا ان الاكل او الاهداء فهذا خارج عن موضوع الزكاة ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. لا تسرف. يا صاحب الزرع اتاك الخير كثير من الله جل في علاه. الاية فيها اشارة لموضوع مهم. من اسباب الغناء - [00:22:11](#)

الزرع من اسباب الغنى الضار. اخر الزمان لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم الة حرق في فاحبر انه في اخر الزمان لا تدخل هذه الالة بيتا اللي اصاب اصحابه الذل او الفقر - [00:22:42](#)

اشارة الى ان اخر الزمان تتغير الاحوال الاصل في من يكون صاحب جنات معروشات وغير معروشات. ان يأكل وان يتصدق والتصدق يلزم منه ان الغنى وان يؤدي حقه يوم حصاده يلزمه الغنى - [00:23:08](#)

وثم الله جل في علاه نهاه عن الاسراف فقالوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين اخر الزمان تختلف. مزارع يكون اشقى الناس ويزرع

يزرع يزرع ويتعب. ثم يعرض البضاعة للنسوق. فيجد انها لا تأتي - [00:23:35](#)

بما انفق عليه الاصل في الخير انما هو في الزراعة. ويترتب على الزراعة الصناعة ويترتب على الصناعة التجارة. الحركة تكون هكذا.

تبدأ من الزراعة ثم الزراعة الصناعة ثم الصناعة التجارة. ويبقى الامر بهذا الدوالاب - [00:24:04](#)

مرتبط بعضه ببعض ويعجبني كلام بعض المعاصرين لما قال من لم يأكل من فأسه فقراره من غير رأسه اليوم الدول الكبرى تحكم العالم بالقمح والقمح الذي يصدر للدول الفقيرة والدول النامية كما يقولون - [00:24:38](#)

كلفته لا لا تزيد عن اربعين دولار لان كل خير في القمح قد اخرج منه. مر على جميع انواع الادوية. على جميع مصانع الادوية واصبح لا فائدة والناس لا تستغني عن طعام القمح. والقروض التي تعطى للدول - [00:25:15](#)

المشترط في بعضها اشتراط الا تزرع انواع من الاشجار لو زرعت لو زرعت شوارع عمان او الاردن زيتونة اصبحنا من الدول الغنية. فقط زيتون نزرع زيتون. والزيتون لا نفعل شيئا. الا فقط زراعة بس فقط تضع تضع الشجر - [00:25:46](#)

شجرة الزيتون لا تحتاج الى آآ رعاية يقولون شجر الزيتون مثل المرأة البدوية وتقول له يقولون عن العنب كالمرأة اه متمدنة. والتين المرأة الفلاحة. اما الزيتون يقولون كالمرأة البدوية. ما تحتاج ولا شيء. ماذا تزرع الشجرة ولا - [00:26:07](#)

ولكن الزراعة اليوم اصبح المزارع يعني يئن ويشكو مع ان الاصداء في الخير انما هو في الزرع وهو اصل الصناعة وهو اصل التجارة قال الله عز وجل ولا تسرفوا انه لا يحب المفسرفين - [00:26:37](#)

عطف الله عز وجل على قول القلوب من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده بقوله ولا تسرفوا فباحث سبحانه وتعالى اكل الثمار وامر باعطاء خط المال يوم قطعه ونهاه. سبحان - [00:27:06](#)

وتعالى عن الاسراف والاسراف الانفاق في غير الموضع الاسراف ان تنفق في غير ان تضع النفقة في غير موضعها او ان تأكل من غير حاجة وان النهي عن الافراط ظاهر في انه منع من الاسراف في الاكل في الثمر اذا اثمر - [00:27:31](#)

بان تأكل فوق طاقتك او ان تبيعه. وتنفقه ثمنه اسرافا بما لا ينفع ولا يعود عليك بخير والانسان العمالي. من اين انفق؟ من اين اكتسبه وفيما انفق الانسان يسأل والواجب على الانسان ان انفق الا ينفق من سراف - [00:28:10](#)

ونوزع المال الواجب عليه ان يوزعه على مستحقه في الزكوات الاسراف مثلا ان تدع قرابتك الفقراء وتعطي غيرهم صلة الرحم الغني الواجب عليه الزكاة صلته لرحمه الفقير غير صلة الفقير للفقير - [00:28:49](#)

واذا اعطى زكاته وصدقته لغير رحمه الفقراء هذا امر مذموم والانفاق على اصحاب الصلة من الرحم من الزكوات فيها اجران كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي صدقة وصلة - [00:29:26](#)

ابن الاسراف الا ان تهمل اقاربك. او جيرانك ثم ان تعطي غيرهم وهؤلاء احق بالنفقة من اولئك لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح ابدأ بنفسك ثم بمن تعود ثم الاقرب فالاقرب - [00:29:55](#)

وتتضمن الاية ان الاسراف يشمل الولاة. الذين يجمعون الصدقات ويأخذون اكثر من حق الله تعالى فيها الخارف الذي يجمع مال المسلمين ايضا مخاطب ولا تترفه الاكل والانفاق ثم عدم الاسراف وعدم الاسراف في حق صاحب هذه الجنات وفي حق من يأخذ - [00:30:33](#)

هذه الثمار والكل مخاطب بقوله صلى الله عليه وسلم ولا نسرف بقول الله تعالى ولا تسرفوا انه لا يحب المفسرفين اخرج النسائي وابو داود الترمذي من حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه والحديث حسن - [00:31:08](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه المعتدي في الصدقة كمانعها المعتدي في الصدقة تمانئها كيفية هذه الانسان في صداقته ان تضعها في غير محبها. او ان يقدم يعني المستور على الفقير. او ان يقدم البعيد على الرحم. القريب. قال الامام الترمذي - [00:31:34](#)

الحديث بعد ان حسنه قال على المعتدي من الاثم كما على المانع اذا منع المعتدي النبي صلى الله عليه وسلم يقول المعتدي في الصدقة كمانعها المعتدي على المعتدي من الاثم - [00:32:07](#)

كما على المانع ادامنا ختم الله تعالى الاية بقوله ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ولا تسرفوا هذا النهي ما هو سببه ولا تسرفوا. ما هو سبب عدم الاسراف؟ جاء الجواب انه الله جل في علاه لا يحب المسرفين - [00:32:29](#)

اي هذا النهي سببه ان الله جل في علاه لا يحبه. فيغضب الله سبحانه وتعالى على من نصرف بمجاوزة حق حق الانفاق او بوضع المال في غير موضعه الله جل في علاه لا يحب المسرفين. نأتي للاية الاخرى - [00:32:59](#)

ويقول الله تعالى كل آية فيما اوحى اليه محرما على طعام يطعمه الا ان يكون او لحم الخنزير فمن فان ربك غفور رحيم. قل لا اجد فيما اوحى الي حر من على طاعم يطعمه. امر الله تعالى ان يبين - [00:33:33](#)

نبيه صلى الله عليه امر الله نبيه ان يبين ما حرمه الله عليه يعلم ان ما عدا هذا البيان هو حلب وفي هذا اشارة الى ما يذكره علماء الاصول ان الاصل في الاشياء الحل - [00:34:12](#)

الا ان ورد الدليل على التحريم وبعد هذا البيان فمن نسب شيئا وزعم انه محرم وان الله جل في علاه حرمه فهو كافر مبطل لان التحريم لا يكون الا من عنده سبحانه وتعالى. او بما - [00:34:35](#)

يوحاه الله تعالى الى صلى الله عليه وسلم صلاة السنة بالكتاب صلة السنة بالكتاب اما انها تقيد ما ان تخصص العام او ان تقيد المطلق واما ان تنشأ حكما جديدا واما ان تبين المراد. يكون الكلام غير مراد - [00:35:13](#)

وكان حسان بن عطية يقول ان الله جل في علاه ان جبريل عليه السلام ينزل بالسنة على نبيه صلى الله عليه وسلم كما ينزل بالقرآن اقعد والنبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم يقول ان الله اوحى الي ان تواضعوا - [00:35:54](#)

هذا وحي من الله سنة وحي من الله عز وجل قل لا اجد فيما اوحى اليكم اوحى الي بالفعل المجهول. وهذا الفعل المبني للمجهول يفيد نفيا مطلقا على تحريم شيء غير مذكور الا ان اوحاه الله جل في علاه - [00:36:12](#)

البلاد المفعول هنا بعموم نفي عدم الوجود وان ما حرموه وزعموا نسبته الى الله جل في علاه فهو كذب وزور وباطل التحرير لا يثبت الا بالشرع. وشرع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:36:40](#)

قلنا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعب يطعمه على طاعم يطعمه. يعني على طاعم يطعمه. اي محرما على اكله لكن ما هو سر العدول؟ عن الاكل الى قوله طاعم يطعمه - [00:37:11](#)

بدل من ان من ان يقول اكل يأكله قال طاعم يطعمه طعم تذوق وفي الطعم استطابة من طعم شيئا تذوقه واستطابه. ولا يلزم من كل اكل ان يكون كذلك. فهناك اكل - [00:37:37](#)

لا الانسان وغير مرغوب فيه. والسياق يقتضي انهم يحرمون اشياء طيبة بحجة انها ثائبة او بهيرة او ما شابه فذكر الله عز وجل طاعم يطعمه فيما يبدو لنا ان هذه اشارة الى انهم يحرمون طيب اللحوم وطيب المطعومات - [00:38:08](#)

ما هو المحرم في دين الله جل في علاه؟ قال الا ان يكون ميتا الميتة ما مات من غير زكاة شرعية الذكاء نهر الدم وقطع نهر الدم بقطع الودجين. وحريا الحلقوم - [00:38:48](#)

فكل ما مات من غير زكاة شرعية فهو ميتة حرام طيب اليوم اه طعام اهل الكتاب. الطعام الذي يصل بلاد المسلمين او المسلمون الذين يعيشون في بلاد في اوروبا مثلا طعام طعمها الكتاب طعمه اهل الكتاب حد لكم طعامكم حد لهم طعامكم حد - [00:39:15](#)

اشارة الى ان الكافر مخاطب الشريعة قبل الطعام قال وطعامكم حل لهم. اذا هم مخاطبون فروع الشريعة. طب الان كيف يصنع الكفار في بلادهم في ذبائحهم الصعق يصعقون الحيوان ويتركونه حتى يموت - [00:39:46](#)

لو فعل المسلم هذا الفعل في بلاد المسلمين فصعقه حتى مات. هل يحل هذا هذا لا يحل فاذا تيقنا او علمنا ان ان المطعوم ان الطعام والذبائح التي تذبح في بلاد الكفر انما هي صعق حتى الموت. فحين اذا حرام. طب لو كان - [00:40:12](#)

الصعق يسيرا حتى يتمكن الانسان ان يذبح بقرة او ابل فذبحه فتحرك دلالة على ان الذكاة حصلت لما تذبح تنهر الدم تكون في حركة في الحيوان الحياة المستقرة فيه. اذ ذبحت فتحرك فهو حلال. والميتة اذ ذبحتها - [00:40:40](#)

لا تتحرك فلما يصعق الحيوان تذبح تنظر دمه في حركة ميتة. مات قبل الذبح قبل نهر الدم ميتة حرام اما ان ادركت فيه الروح بعد

الصعق فتحرك فهذا حلال. لكن تعذيب الحيوان حرام - [00:41:13](#)

لكن اكل الحيوان حلال لانك لما ذبحته ما تحرك اه تحرك بمعنى انه ذقت ان التزكية بمعنى انك ادركت الحياة المستقرة المستقرة فيه الميتة نوع من الانواع التي حرّمها الله عز وجل - [00:41:38](#)

الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا الباب المسفوح والدم الذي يخرج من الذبيحة عند ذكاتها فالدم الذي يضر احتباسه في البدن هو المحرم. فلا بد حتى تكون الذبيحة حلالا الا يبقى عليه دم محبوسا - [00:42:09](#)
فلا بد من خروجه حتى يؤكل اللحم وحتى يزول الضرر. ومفهوم هذا ان الدم الذي يبقى في العروق ويبقى في اللحم حلال. بعد ما نهر الدم فسال الدم. الدم المسفوح الدم الذي يسيل كيف كان العرب تصنع مع الدم المسفوح لما تذبح تأخذ بآء هذا الدم ثم تشربه - [00:42:39](#)

بعد ان يصبح الدم الباقي في اللحم الدم الباقي في العروق فهذا حلال طيب طاهر لا حرج فيه ولا ضرر فيه فهو حلال قال الله عز وجل او لحم خنزير. فانه رجس - [00:43:14](#)
لحم خنزير لعل البعض يدخل لحم الخنزير في بهيمة الانعام ويزعم كزعم النصارى اليوم انه دور من انواع الغنم شبيهه بانواع الغنم. وينموه كما ينمون خنزير بري وخنزير. يعني اهلي ينمى كالغنم - [00:43:49](#)
ولا يفرقون بين الخنزير وبين بهيمة الانعام وهذا ضلال. والعلم المعاصر كشف عن اضرار لا اول لها ولا اخر عن في حرمة لحم الخنزير. فهذه الاشياء قال فانه رزق حرّمها الله تعالى يطفد بكم. وحرّمها الله عز وجل - [00:44:29](#)
نزاهة لكم ان تقربوا الخبائث هنا نبحت قال الله عز وجل فانه رجس فانه رجس فانه تعود على ما تعود الى الميتة والدم المسفوح لحم الخنزير او تعود على لحم الخنزير - [00:45:09](#)

جميل. خلافة وقع بين اهل العلم. لكن في هذا السياق فانه الذي يظهر ويبدو وهو الراجح فانه رجس يعود على لحم الخنزير فقط لماذا يعود على لحم الخنزير فقط اولا هو اقرب الضمير المذكور. ثانيا الله جل في علاه قال فانه ولم يقل فانها - [00:45:33](#)
فلو عادت للمذكور للمذكورات لكانت فان هارتس ولكن الله جل في علاه قال فانه رزق ثم قال فانه فاء فانه رجس تعليلية تنبيهها على عدة التحريم لتزجر النفوس على القول عن القول بحل الخنزير - [00:46:03](#)
فهناك الطبائع لبعض الناس استنزاف واستطابة فنفى الله جل في علاه ذلك فقال الله قال انه رجس. قال فانه رجز فانه اشارة الى ان العلة في الخنزير طجس بان من يستلذ طعام الخنزير - [00:46:43](#)

لا يغتر بهذا الاستنزاف. بخلاف الميتون دم. فالدم والميتة تنفر منها النفوس هذا مرجح ثالث الى ان المراد بقوله فانه انما يعود على الخنزير خنزير ولا يعود على الاشياء السابقة. نكتفي بهذا القدر ونكمل بعد قليل ان شاء الله - [00:47:16](#)
جزاك الله خير الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على راحم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مذبوحا - [00:47:47](#)
فان او فسقا مهما لغير الله به. فمن اضطر غير بال ولا عال فان ربك ذكرنا ان الافضل في الاشياء الحلم وان المحرمات محصورة معدودة وهذا من فضل الله على عباده - [00:56:06](#)

ومن رفع الاثار على امة محمد صلى الله عليه وسلم. خلاف غيرها من الامم ولا سيما اليهود والنصارى. وقلنا ان المحرم في شرع الله جل في علاه الميتة قدام المسحور. ثم لحم الخنزير. وان قوله فانه ردف - [00:56:31](#)
يعود على اقرب مذكور وهو الخنزير. فهو رجس فصل الله تعالى في الميتة وذكرنا هذا التفصيل في دروس في السنة الماضية هي وائل سورة المائدة. حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير - [00:57:02](#)
وما اهل لغير الله به والمنخنة والموقودة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما تهتك فما ادركناه زكينا من الاصناف المذكورة المنخنة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع وهذا خرج عن كونهم - [00:57:32](#)
فالعبرة بالميتة عدم الذكاء انتهلك بهيمة الانعام الشاه والبقر او الغنم او الطير اني اهلك دون ان ندرك الزكاة فهذا محرم. كذلك او

فسقا اهل لغير الله به كذلك الا ان يكون - 00:57:55

فسقة اهل لغير الله به الى ان تكون الذبيحة قد ذبحت ولكن ذبحت لغير الله جل في علاه تذبح لتعظيم انسان. تعظيم الالة الباطلة كاللاوثان التي التي يعبدها المشركون. فان هذه من الفسق - 00:58:23

والفسق كما قلنا انما هو خروج عن طاعة الله فهو خروج عن طاعته سبحانه وتعالى الى معصيته وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم الحق طعام المتبارين او المتبارين. الذي - 00:58:53

حين يذبحون للكرم لذات الكرم ولا يذبحون لله جل في علاه. نهى النبي عن طعام المتبار متبارين او المتبارين. وهذه عادة كانت معروفة عند العرب في الجاهلية. وهذا من ادلة سد الذرائع - 00:59:21

سد النبي دريعة كباري في الدبح لانه مظنة لان يكون الذبح لصنم معنوي وهو ذات الكرم لا لله جل في علاه قال الله عز وجل فمن اضطر هذه الاشياء المحرمات انما هي في حق - 00:59:41

اضطر اليها. اي حملته الضرورة الى اكل شيء منها بان لم يكن عنده شيء حلال. وخاف على نفسه من التلف هذه المحرمات انما هي محرمات في شرع الله عز وجل - 01:00:11

ولكن هنالك ضرورة قال فمن اضطر غير باب غير باغ اي غير مريد لاكلها اه من غير اضطرار ولا عاد اي غير متعد اي متجاوز للحد بان يأكل فوق حاجته - 01:00:38

هذه المحرمات فيها استثناء. والقاعدة الشرعية عند اهل العلماء الضرورات تبيح المحظورات والحاجات تنزل منزلة الضرورات. والضرورة تقدر بقدرها طيب انسان مضطر يخاف الهلاك امامه خنزير وامام وهم ميتة. ايها يقدم؟ الميتة. ولا يقدم الخنزير. لان - 01:01:07

الخنزير رتس. فالميتة مقدمة على الخنزير. طيب. انسان خشي على نفسه الهلاك فاضطر ان يأكل ضرورة من ميتة فالواجب عليه الا يريد الاكل فهو مضطر اليك ولا يكون متعديا في الاكل - 01:01:50

يعني يلا يأكل مقدار الضرورة. طب مقدار الضرورة هل يمكن ان يقتصر الانسان على الاكل بمقدار ضرورته يحتاج هذا الى وجود طيب ويقدر الطبيب كم يأكل؟ هل المضطر المنقطع عن الناس - 01:02:20

يكون هذا حاله؟ لا ويقدر التقدير يكون على حسب الورع والتقوى فهل دائما هذا التقدير يصيب بالواقع والحاجة ام يقع تجاوز وقوع التجاوز احتمال كبير غير باغي ولا عاد انظر الان الى الاية. قال الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال فان الله - 01:02:48

غفور رحيم القرآن عجيب هذا التأكيد او عفو في هذا التحريم مؤكد في حال الاختيار. واما في حال الاضطرار فهو مباح. ولا حرج فيه. قال فان الله غفور الرحيم ماذا تستلزم؟ جواب الشرط فمن اضطر غير باغ ولا عاد - 01:03:26

قوله فان الله غفور رحيم استلزم فلا اثم عليه لكن فلا اثم علي جواب الشرط لكنه غير مذكور. في الاية التقدير فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه كما ورد في الايات - 01:04:07

الاخرى وهنا لم يذكر الاثم. ولكن ذكر سببه فقال فان الله غفور رحيم ذكرت سببه فقال فان الله غفور رحيم. الاية فان الله غفور رحيم. فان ربك غفور. ايه قال فان ربك غفور - 01:04:29

اية فان ربك غفور رحيم فالشارع هو الحكم الحكيم. سبحانه وتعالى وهو ربكم هو الذي خلقكم وهو الذي قام على امر حياتكم. وانه يذكر الله يستره. ورحيم لا يرهقكم وهذا يدل على ان الله جل في علاه قد رفع الاثم عن اضطر الى الاكل - 01:04:52

ولو انه خائنه خانه تقديره فزاد في اكله هذه الاية قبل ان فيما اوحى الي حصر لما حرمه الله. جل في علاه من الانعام. وانه سبحانه وتعالى هو الذي تولى بيان ما حرم - 01:05:39

وفي هذا التعريض للكفار الذين يفترون على الله الكذب في التحليل والتحريم فكم يجابهون النبي صلى الله عليه وسلم بتحريم ما يحرمون متحرجين في ادعاء التحريم على الله سبحانه ويكذبون على الله سبحانه - 01:06:09

والمتتبع لا عين الله جل في علاه يجد ان كل امر يجري فيه الجدل ويثيره الكفار فانما الذي يبت فيه انما هو الله. جل في علاه هنالك محرمات لم تذكر في الاية لم تذكر في الاية. مثلا السباحة عين - [01:06:30](#)

مذكورة في الاية المذكورة فيها السباع؟ وكذلك اه كل في مخلب من الطير وكل دي ناب من السباع. كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا التحريم الظاهر من الاية قاله النبي صلى الله عليه وسلم بعد وجودها. بعد - [01:06:59](#)

هذه الاية النبي صلى الله عليه وسلم حرم اشياء. والتحريم الذي حرمه النبي صلى الله عليه وسلم انما هو من الوحي الذي انزله الله سبحانه وتعالى فلا منافاة بين الاية وبين ما حرم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:29](#)

الحصر المذكور في الاية جاء بعده من الوحي ما فيه دهر. ومنهم من قال ان الاية مشتملة على سائر المحرمات بالتصريح والتلميح. وبعضها يؤخذ من المعنى وبعضها يؤخذ من عموم - [01:08:00](#)

العلة لكن هذا الصنف او هذه الانواع المذكورة في هذه الاية انما هي فيها رد واف شاف شاف على الاصناف التي كان يحرمها الكفار لذا هو سر هذا الذكر في هذه الاصنام انما هو الرد على الكفار الذين - [01:08:23](#)

حرموا اصنافا فبين الله تعالى ان تحريمهم اعتداء وافتراء عليه سبحانه وتعالى ومن لطيف ما يذكر بهذا الصدد ان بعض فقهاء الشافعية وهو الضمير له كتاب مطبوع اكثر من طبعة - [01:08:53](#)

اسمه حياة الحيوان ذكر فيه الحيوانات والطيور ورتبها على الحروف وذكر في كل حيوان مذاهب العلماء في حلها وحرمتها فالانسان طالب العلم ان سئل عن اي نوع من انواع فعلية او لا ان يحزر هذا النوع ماذا كان يسمى سابقا - [01:09:23](#)

ثم يكشف عنه في حرثه في كتاب حياة الحيوان الدامغ والعجيب ان كتاب حياة الحيوان طبع في طهران طبعة فيها عن ذكر اسم كل حيوان صورته الحيوان حتى يكون يعني الكلام على الحيوان واضح عند صاحبه. ناس في اختلاف البلدان - [01:10:06](#)

اب قد تتغير اسماء الحيوانات هذا كتاب يفزع اليه طالب العلم. ويحتاج اليه الحاجة شديدة. تأتي للاية التي بعدها يقول الله تبارك وتعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا وكلوا واشربوا ولا تسرفوا - [01:10:36](#)

يا بني ادم اول ما يخطر في البال لماذا قال الله تعالى ممكن يقال ايها الناس خذوا زينتكم. يا ايها المؤمنون خذوا زينته. النداء من بني ادم. للتفكير بحال ادم او زوجته - [01:11:08](#)

عند اخراج من الجنة وبعد الاخراج من الجنة بدأت السوءات والاورات وضرورة الستر الذي يبدو والله تعالى اعلم يعني تذكر الانسان اصله واماه من بني ادم الذي اخرج من الجنة فبدت العورات وهذه العورة سوءة - [01:11:38](#)

والواجب على الانسان ان يسترها خطاب لجميع بني ادم وان كان واردا على سبب خاص فالعبرة كما يقول اهل العلم عموم اللفظ لا خصوص السبب سبب نجول الاية ثبت في الصحيح مسلم. واخرجه ابن ابي شيبة والنسائي - [01:12:07](#)

وغيرهم من حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ان النساء كن يطوفن عراة الا ان تجعل المرأة على فركها فرقة تخيل طبعا كان الناس في الجاهلية يعظمون الكعبة - [01:12:40](#)

وهذا التعظيم من اثار اتباع ملة ابراهيم لذا قالوا في التفسير الحنيفية التي اتى بها ابراهيم من حج او اعتمر او اختتم واصبح شعار من اتبع ملة ابراهيم قبل الاسلام بقليل في عصر الجاهلية ان يكون قد افتتن او - [01:13:12](#)

يحج ويعتمر ورد هذا عن جبر طبعا ضمن الجبرير تفسير. فاتباع ملة ابراهيم على الحق والحقيقة انما هو الموحدون ووصل التزوير والتبديل والتغيير الى اهل الجاهلية ولم يعرفوا الا هذا - [01:13:47](#)

نعود لسبب النزول فيما ثبت في صحيح مسلم وغيره عن ابن عباس قال ان النساء لا يقصن عراة الا ان تجعل المرأة على فركها فرقة. وتقول تنشط مع الشاعر تقول - [01:14:17](#)

اليوم يبدو بعضه او كله. وما بدا الهدى احله. اليوم يبدو كله او بعضه اترجها يبدو فرخة كلها واضحة. وما بدا منه لا احل ان ينظر اليه احد من الطائفين. جاهدين - [01:14:41](#)

قال فنزلت يا ايها الذين امنوا يا اياد يا بني ادم خذوا زينتكم. عند كل من طيب هل يشترط ستر العورة في الطواف قطعاً يشترط

سبب النزول في الطواف. لما نزلت قوم لما نزل قول الله تعالى يا بني ادم خذوا - [01:15:07](#)

عند كل مسجد نزلت في في نساء يطفن من غير ستر عورة وفي هذا اشارة الى ان الطواف في الصلاة الا ان الله تعالى احل فيه الكلام. وهذا روي مرفوعا - [01:15:37](#)

وثبت موقوفا عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه. وبعض الحفاظ يصححه مرفوعا. والراجح انه موقوف على عبد الله بن عباس يا بني ادم خذوا زينتكم. خذوا زينتكم عند كل مسجد - [01:15:57](#)

الزينة ما يتزين به الناس من ملبوس. فامروا بالتزين عند الحضور الى المساجد في الصلاة. وقلنا من باب اولى امروا ايضا بستر العورة وبالتزيين التزيين بالملبوس عند الطواف. الاية فيها دليل - [01:16:20](#)

على وجوب ستر العورة في الصلاة. وهذا مذهب جماهير اهل العلم كما هو معروف هل يجب ستر العورة هل الخلوة يعني يخلو بنفسه فيتكشف ويتكشف من غير حاجة. من غير حاجة حرام - [01:16:50](#)

وكشف العورة لا يكون الا العورة سوى. ومعنى انها سوى انها تسوء الانسان فالانسان بحاجة يكشف عورته. الحاجة قضاء حاجة اول حاجة قضاء الوتر ولد حاجة طب تطيب اما نتكشف ويجلس هكذا عريانا فهذا - [01:17:12](#)

اخرج او علق البخاري عباس الحكيم عن ابيه عن جده قال رأيت يا رسول الله ان كان احدنا خاليا وقال صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيا منه يجب على الانسان ان يشعر بمراقبة الله له. وان يدخل في قلبه الحياء - [01:17:47](#)

من الله جل في علاه تجمل اولى ما يكون في صلاة الجمعة وصلاة العيد كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس اجمل الثيابي صلى الله عليه وسلم. خذوا زينتكم عند كل من فيه. والانسان في - [01:18:24](#)

صلاة الجمعة غير الملبوس يزيدها السواك ويزيد اليها الطيب الاحاديث الكثيرة الواردة في ذلك يا ايها يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. الاصل في المطاعم والمشارب والتجمل الاصل فيه الحل. خذوا زينتكم - [01:18:50](#)

وفي الاية رضوا على من ترك المستلذات الملابس الجيدة والجميلة بحجة الزهد. لا صلة بين ترك ما احل الله من طعام او شراب وموضوع ايش؟ الزود. قيل لبعض الصالحين ايش الزود - [01:19:21](#)

قال الزهد ولما اكلنا وكان المسؤول اه قال الزهد اذ وجدنا اكلنا. وان فقدنا صبرنا. فقال هذا زهد كلاب بلغ الكلب ان وجد كنون فقد صبر. قال له الزهد؟ قال ان يكون حالك مع ربك في غناك في غناك وفقرك - [01:19:51](#)

هو هو مع الله عز وجل وانت غني وانت فقير هو هو التمتع بالاكل قرب عدم الاسراف وبالتزين هذا كله الاصل فيه الحل. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تقطروا - [01:20:21](#)

لفت بديعا بابن القيم رحمه الله وابن الطيب دمشقي وطعام اهل دمشق طيب يقول كنت اقرأ كل يوم خمسة اجزاء. وهذا ورد الحافظ قد كنت اقرأ كل يوم خمسة اجزاء. واكل اطايب الطعام - [01:20:57](#)

قال فاصابتني لوثة الزول قال فتركت اطايب الطعام فاصبحت لا اكاد اقرأ اقرأ جزءا في اليوم ثم تذكرت قول سفيان يؤتى بالعشاء فيؤتى له باطايب الطعام ثم بعدها طير الطعام يأكل الموز والفولنج. فالوج الطعام طيب حلوى - [01:21:37](#)

ثم كان يقول اعلف حمارك ثم كده قال يصلي ويبطل القيام صلاة الليل بين يدي الله جل في علاه. اعرف حمارك ثم تطعم الحمار لتشتغل عليه. تتعب عليه. كذلك كان هو يصنع مع نفسه - [01:22:11](#)

يطعم يأكل طائر الطعام لكن يؤدي حق الله جل في علاه ويشكر نعمة الله. اعملوا ال داوود في القرآن الشاهد الله يقول جل في علاه وكلوا واشربوا ولا تسرفوا امر سبحانه وتعالى عباده - [01:22:38](#)

امر ايجاب بالاكل والشرب. كما قلنا ليس بالجزء وانما بالكل ليش يعني بنقول من ترك الطعام والشراب بكلية فمات في النار واثم وان عامله الله تعالى مما يستحق ادخله النار والعياذ بالله تعالى - [01:23:04](#)

وكذلك من قلل من الطعام والشراب على وجه يضعف فيه بدنه او لا يستطيع ويعجز عن القيام بما يجب عليه القيام به. او ان يضيع من يعول. في عدم الصدقة - [01:23:29](#)

بعدم النفقة ويعني طلب الرزق فهذا اثم فاذا قوله سبحانه كلوا واشربوا لا زهد في ترك مطعم ولا مشرب لا توجد في ترك المطعم والمشرّب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:49](#)

وسيد المتقين وسيد الزاهدين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب اللحم ويستعذب له الماء ويحب الائم وكان يحب الحلو البارد وكان يتمتع بما رزقه الله تعالى من الطيبات لا يوجد زهد في طرد - [01:24:17](#)

مطعم او ترك مشرب او تر ملبس. نعم البدالة من الايمان. ما معنى البدالة من الايمان سدادا من الايمان يعني التواضع في اللباس خذوا زينتكم ستر العورة كان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:49](#)

يقصفون على ويرفعوا ثوبه وكان الصحابة يلبسون مرقع هو داخل في قوله تعالى خذوا زينتكم. ستر العورة يخطف نعله وخذوا زينتكم عند كل مسجد منهم من قال الزينة الصلاة في النعال - [01:25:16](#)

هو رد بضعة عشر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي في النعال يقولون الصلاة في النعال من اخذ الزينة. يعني ستر العورة وزيادة ومع هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالمرقعة. مع المخصوص - [01:25:43](#)

وكذلك الصحابة قال وكلوا واشرب ولا تسرف. حرم الله عز وجل الاسراف قوله ولا تسرفوا اصل مهم من اصول الدواء الاكل والشرب طوال الحياة ومع هذا فان الله جل في علاه حرم الاسراف فيهما. لان الاسراف سبب - [01:26:14](#)

بكافة الامراض والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه. بحسب لابن ادم لقيمات. يقمن طلبه يعني الانسان ينبغي اكل يأكل ويقوم عن الطعام وبسططاعته ان يزيد. قول الناس تقول له ضيف يقول المعذب -

[01:26:59](#)

يقول خلاص امتلأت ما ينبغي ان يأكل الانسان حتى يمتلئ ما ينبغي للمسلم ان يأكل حتى يمتلئ ومن لطيف ما يذكر في الاية ما ذكره الزمخري في الكشف ان الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق - [01:27:33](#)

وقال مرة لرجل اسمه علي بن الحسين بن واقر قال ليس في كتابكم من علم الطب شيء والعلم علما علم الابدان وعلم الاديان. فقال له علي بن الحسين قال له قد جمع الله الطب كله - [01:27:56](#)

في نصف اية قال وما هي؟ قال قوله سبحانه كلوا واشربوا ولا تسرفوا. الله اكبر ولا تصرفوا هذه هي الطب. كل الطب قائم على ولا تسرف عفوا داء معدة الاسراف في الطعام حرمه الله عز وجل. مع انه امرنا ان نأكل - [01:28:16](#)

مع انه سبحانه وتعالى امرنا ان نأكل وان نشرب وكما قلنا الاكل والشرب انما هو المباح الكلي الذي تركه حتى يهلك الانسان فهذا منتحر. وهذا حرام عن مسرف بانفاقه على وجه لا يفعله الا اهل السفه والتبذير مخالف لما شرعه الله تعالى لعباده - [01:28:46](#)

وهو بلا شك واقع في النهي. ما معنى الاسراف؟ ان تأكل زيادة عما تحتاج طب جاءك ضيف اكثر من الطعام ومن الاكرام ابراهيم جاءه اثنين ثلاثة واربعة من الملائكة. ضيوبا وهو لا يعلم انهم ملائكة. فقدم لهم عجلا حميدا عجلا مشويا. هل هذا - [01:29:16](#)

لا ليس اذا اوكل فهو ليس اسرع. لو اكثر امام الضيف ثم الباقي اكل بان تصدق به ان تطعمه لاهلك. فهذا ليس من الاسراف فالاسراف بزيادة الترفه والتفنن في المآكل والمشارب - [01:29:49](#)

او ان تأكل فوق حاجتك هذا طب لو كان شيء حراما فهذا يتعدى كونه اسرافا الى كونه تبذيرا. فالتبذير نفقة فلس في حرام تبذير. واما الاسراف نفق فوق الحاجة. النفق فهو فوق الحاجة - [01:30:21](#)

فهو واخرج الامام الترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي والحديث حسن عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده وجده عمرو عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا - [01:30:53](#)

في غير مفيدة ولا ترف. فان الله جل في علاه يحب ان يرى اثر نعمته على عبده الله يحب ان يرى اثر نعمة على العبد الله جل في علاه لا يحب المترفين. الله لا يحب المتصرفين لا في الاكل ولا في الشرب ولا في اللباس - [01:31:19](#)

اخرج ابن ابي حاتم ابن جرير عن عبد الله ابن عباس بقوله انه لا يحب المسرفين. قال في الطعام والشراب كما قلنا الاسراف غير التبذير. التبذير في الحرام والاسراف اما ان ينفق فوق طاقته او ان - [01:31:40](#)

نأكل من الطعام ما يؤذيه. لانه خالف ما مدى ابن ادم دعاء شر من بطنه الله جل في علاه بغض لنا الاسراف وقال سبحانه وتعالى في
الاية قال انه لا يحب المسرفين. والمسرف - [01:32:01](#)

الله جل في علاه العفو والعافية ان يسرف كما قال بعض السلف وذكر اصلا قال ما من مسرف الا ووراءه حق مضيع اللي يبصرف في
شيء يكون عنده تقصير في شيء اخر. ما من مسرف الا ووراءه حق مضيع - [01:32:28](#)

فبغض الله تعالى لنا الاسراف بقوله انه لا يحب المسرفين هذا والله تعالى اعلم. طب نكتفي بهذا القدر ان شاء الله تعالى ونكمل في
الدرس القادم ولعلنا نختم الايات في درسنا القادم باذن الله تعالى وصلى الله وسلم وبارك - [01:33:02](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:33:32](#)